

### الشخصيات:

ريجينا	الشخصية الرئيسية وهي زميلة
حكيم	زميل في فريق ريجينا
ساني	زميل في فريق ريجينا
عيفي	ابن دورين الذي يبلغ من العمر 18 شهراً تقريباً
دورين	طفل مريض بحاجة إلى الرعاية الصحية
عنبر	مقدمة الرعاية في المجتمع
سعيد	مقدم الرعاية في المجتمع
جينو	مقدمة الرعاية في المجتمع

### المشهد 1 - خارج - سوق القرية

(تفتح القصة في سوق قروي ويشرع العديد من الأشخاص في شراء الأشياء من المتاجر الصغيرة. شوهدت امرأتان (جينو وأمير) تتحدثان أثناء شراء الخضروات من أحد البائعين. وشوهد شخص آخر في المتجر المجاور لسماعهما المحادثة.)

عنبر: يا جينو، هل سمعت ما حدث الأسبوع الماضي؟ شاهدت أخت زوجي دورين وهي تلتقط طفلتها عيفي من روضة الأطفال في منتصف النهار وتسرع إلى المنزل. يبدو الطفل مريضاً.

جينو: حقاً؟ ذكر دورين أن عيفي كان يعاني من حمى بعد تلقيحاته الأسبوع الماضي. هل تعتقدن أنه مريض جداً بعد التطعيمات؟

عنبر: هذا ما اعتقدت أختي أيضاً. لماذا أخذته دورين في منتصف اليوم. قالت أختي أيضاً إن بعض صديقاتها سمعن أن بعض الأطفال الآخرين قد مرضوا أيضاً بعد هذه اللقاحات.

جينو: هذا سيء للغاية.

(يرى حكيم في المتجر المجاور وهو يسمع المحادثة ويهز رأسه. وفي الوقت نفسه حاول أن يقول شيئاً لعمير وجينو، لكنهما غادرا المحل ولم يجدهما في الحشد. وواصل السير في السوق بحثاً عنهما، وقابله كل ريجينا وساني. تبدو ريجينا سعيدة للغاية وتبدأ في الحديث بصوت متحمس.)

ريجينا: مرحباً بك يا حكيم! لقد انتهيتُ من زيارتي إلى المجتمع وأنا سعيد حقاً بكيفية قيامنا بهذا الشهر. يبدو أن مقدمي الرعاية في مجتمعنا يتقبلون جهودنا لتحفيزهم على إحضار أطفالهم للتطعيم. أعتقد حقاً أن التحسينات التي أجريناها هذا العام في التخطيط قد أحدثت فرقاً كبيراً.

حكيم: نعم، لقد لاحظت ذلك أيضاً. كان المجتمع أكثر انفتاحاً وترحيباً بفكرة تحصين أطفالهم بالكامل. ومع ذلك، سمعت شيئاً غريباً اليوم.

ريجينا: ما هذا؟

حكيم: أنت تعرف دورين على حق؟ من يعيش بالقرب من المدرسة

ريجينا: (إيماءات)

حكيم: حسناً، اليوم تقول بعض النساء في سوق المجتمع إن ابن دورين قد مرض بعد ما تلقى لقاحاتنا. سمعت بعض الكلام الفضفاض والخوف من الترويج للقاحات.

ريجينا: ولكن هذا خطأ! لماذا لم تتدخل وتحدث معهم يا حكيم؟

حكيم: حاولت أن أبحثهم في الحشد لكن دون جدوى. على أي حال، إنها مجرد شائعة يا ريجينا يجب أن لا تقلق بهذا الشأن كثيراً.

ريجينا: نحن بحاجة إلى القلق بشأنه يا حكيم. لا يمكننا استبعاد هذا الخبر باعتباره شائعة دون العثور على السبب الجذري لمرض الطفل.

حكيم: وماذا لو كانت حقاً مجرد شائعة؟ في الحقيقة رأيت دورين في ذلك اليوم ولم تقل أي شيء عن إصابة الطفل بالمرض.

ريجينا: رغم ذلك، تنتشر الشائعات والأساطير مثل هذه كالنار في الهشيم، وتؤدي إلى نتائج عكسية للغاية لعملنا. يمكن أن يتحول هذا إلى شيء كبير حقاً إذا لم نعالج هذا في الوقت الحالي.

ساني: ريجينا على حق. سألتني مريضة عن هذا أيضاً، سمعت ذلك على الراديو.

ريجينا: سمعتها بالفعل على الراديو؟! هذا ليس جيداً على الإطلاق. يتعين علينا معالجة هذا على الفور قبل أن ينتشر هذا أكثر من ذلك.

حكيم: حسناً ... حسناً ، ماذا تقترح أن نفعل بعد ذلك؟

ريجينا: أولاً، دعونا نتأكد من أن الطفل بخير، وبعد ذلك يمكننا معالجة مسألة اللقاحات.

حكيم: ممتاز! دعونا نذهب للحديث مع الأم غداً.

## مشهد 2 - خارجي - منزل دورين

(ريجينا وحكيم يزوران منزل دورين ويترقان الباب).

حكيم: مرحباً بك، كيف حالك يا دورين؟

دورين: مرحباً هل يمكنني مساعدتك؟

ريجينا: أنا ريجينا، وهذا هو حكيم - ربما نتذكرنا - نحن العاملون الصحيون في المرفق الصحي المحلي.

دورين: بالطبع أتذكر. فضلاً تعالون.

ريجينا: شكراً لك. يا دورين، أردنا فقط مناقشة صحة عائلتك. لقد تلقينا أنباء تفيد بأن ابنك عيفي لم يكن على

ما يرام، و-

دورين: أوه، نعم، كان عيفي يعاني من حمى بعد تطعيمه الأخير وكنت قلقاً. لكن انتهى الأمر إلى أن كانت

حمى خفيفة وانتهت في غضون يوم واحد، وكان ذلك قبل أمس، بل وذهب اليوم إلى مركز الرعاية

النهارية.

حكيم: أوه، نحن سعداء للغاية لأنه بخير. وكان هناك شائعة بأنه مريض. سمعت بعض الناس يتحدثون عن

مرضه بعد أن تلقى التطعيم وأنه يجب نقله إلى المنزل من مركز الرعاية النهارية. قد قامت حركة مناهضة

للتطعيم بنشر ذلك على الراديو المحلي.

دورين: هراء! ابني أكثر صحة من أي وقت مضى. أنا وزوجي سعداء جداً بتطعيمه.

ريجينا: أنا سعيد جداً لسماع ذلك يا دورين. ولو سمع الناس ذلك منك، فأنا متأكد من أنه سيساعد في القضاء

على الشائعات.

دورين: بالطبع. أنت تعرف مدى امتناني لمرفقنا الصحي وللعمال الصحيين لدينا. وهم يعتنون جميعاً بأطفال

المجتمع كما لو كانوا أطفالهم. سأكون سعيداً للمساعدة في تبديد هذه الشائعات.

حكيم: شكراً جزيلاً لك يا دورين! سوف أرتب لك حواراً على الراديو لتبديد هذه الخرافات. إن صوتك

ومنظورك كأم التي أعطت لقاحات لطفلها مؤخرًا سوف يقطع شوطاً طويلاً في تبديد هذه الشائعات.

ريجينا: وسأرتب لعقد اجتماع مجتمعي، حيث سنشرح معاً وضع التطعيم وأهميته لجيراننا وأفراد المجتمع.

## المشهد 3 - الخارجي - مركز المجتمع

(اجتمعت دورين والعديد من مقدمي الرعاية الآخرين في صالة مركز المجتمع)

دورين: مرحباً بالجميع.

سعيد: مرحبا بك يا دورين. لماذا جمعتنا هنا؟ ولماذا هؤلاء العاملين الصحيين معك؟ سمعنا أن لقاحاتهم تسببت في إصابة ابنك.

دورين: تهذا يا سعيد. هذا هو بالضبط ما أردت شرحه. طفلي ليس مريضا. يبلغ من العمر 18 شهراً وهو يتمتع بصحة جيدة. في الواقع ، لقد كان صورة لصحة جيدة في الأونة الأخيرة - منذ أن تم تحصينه بالكامل.

جينو: لكن أخبرتني أنه قد مرض بعد التطعيمات وكنت على قلق حيال ذلك!

دورين: نعم جينو، كنت على قلق لبعض الوقت في ذلك اليوم، لكن تبين أن الحمى كانت خفيفة - وهي من الآثار الطبيعية - واستمرت أقل من يوم واحد. كان على ما يرام للذهاب إلى مركز الرعاية النهارية في اليوم التالي ولم يكن مريضاً على الإطلاق. أنا آسف لأنني يجب أن أعود لأخبرك أنه بخير.

عنبر: إذن لماذا أخرجته من مركز الرعاية النهارية فجأة؟ رأتك أختي الأسبوع الماضي تلتقط عيفي في منتصف النهار وتسرع إلى المنزل.

دورين: يا عنبر، لم يكن ذلك لأنه كان مريضاً. ذلك لأن شقيقة زوجي وأطفالها كانوا يمرون عبر البلدة لبضع ساعات فقط وحلوا دارنا ليقولوا مرحباً. ولم يروا عيفي منذ وقت طويل، لذا حصلت على إذن من مدرسه لأخذ عيفي إلى المنزل مبكراً حتى يتمكن من مقابلة عمه وأبنائه.

عنبر: أوه، لذلك، ولم تأخذه إلى المنزل بسبب مرضه بعد التطعيم؟

دورين: لا يا عنبر، هذه مجرد شائعات.

سعيد: بصراحة، سمعنا من مصادر أخرى أيضاً أن هذه اللقاحات ليست جيدة لأطفالنا.

ريجينا: أنا أفهم قلقك، لكنني أعطي لأطفالي هذه اللقاحات. إذا كان هناك أي مجال لإلحاق الضرر بهم ، فلن أعطيها لأطفالي، هل سأفعل ذلك؟ يتم إعطاء هذه اللقاحات لأطفالنا بحيث يمكن حمايتهم من بعض الأمراض الضارة للغاية. بعض هذه الأمراض حتى غير قابل للشفاء. نحن محظوظون لأن لدينا لقاحات لحماية أطفالنا منها.

عنبر: إذا تم إعطاء هذه اللقاحات للأطفال لمساعدتهم على مكافحة الأمراض، لماذا تجعل بعض الأطفال مرضى؟

ريجينا: يا عنبر، سؤالك صحيح. في بعض الحالات تقدم اللقاحات آثاراً معينة مثل الحمى المعتدلة والوجع.

لكن مع القليل من الرعاية فهي قابلة للإدارة تمامًا.

دورين: هذا صحيح! فقد عانى ابني من حمى خفيفة ووجع في موقع الحقن

جينو: وأنت تقول، منذ ذلك الحين، كان بصحة جيدة؟

دورين: صحة، في الواقع! إنه ليس بمرض، مثل أطفال أخت زوجي - لم يتم تطعيمهم. أود أن أحتكم جميعاً

على الإصغاء إلى العاملين الصحيين لدينا والقيام كما فعلتُ من أجل أطفالك أيضاً.

ريجينا: أنا وزملائي جاهزون دائماً للإجابة على أي أسئلة قد تكون لديكم.

دورين: في البداية كانت لدي مخاوف أيضاً وطرحت عدة الأسئلة على العاملين الصحيين الكثير من الأسئلة

التي أجابوا عليها بصبر. إذا سمعت أي شائعات، فعليك عندها القيام بلفت انتباه العاملين الصحيين

حتى يتمكنوا من معالجتها على الفور، قبل أن تنتشر كالنار الوحشي.

حكيم: هذا صحيح. لقد أدركت أن الشائعات الصغيرة العابرة قد تصبح وحشاً قبيحاً كبيراً يصعب السيطرة

عليه. ومن الجيد أن ريجينا قررت معالجتها على الفور. يجب أن نكون جميعاً متيقظين وأن نُبلغ عن

أي شائعات في أسرع وقت ممكن ومعالجتها على الفور.

انتهى